

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

تحت عنوان:

مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي

تحت إشراف

د/ الحاج قدوري

من إعداد الطالبتين :

- زكية تجيني

- فاطمة بن عطاء الله

السنة الدراسية: 2019 م / 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى أغلى من في وجودنا و إلى رمز الخلود إلى النور المشرق في حياتنا

إلى النجم الذي أضاء لنا السماء في الليلة الظلماء

إلى نبض قلبينا و قرّة عينينا و نبراسينا في الحياة

إلى من غمرتنا بحنانها و لم تبخل علنا بحبها و أمانها

إلى الأم الحبيبة

إلى من علمنا الحب و معنى الحب

إلى من غمر حياتنا بالنور و الضياء

إلى رمز الحب و الوفاء

الأب الغالي

إلى كل إخواننا و أخواتنا الأعزاء كل باسمه

إلى براعم ، إلى كافة أهلينا و أصدقائنا و أقربائنا كل من يعرفنا من القريب أو البعيد

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا عملينا و عصارة فكرينا.

فاطمة بن عطاء الله+زكية تجيني

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي "علم الإنسان ما لم يعلم" فلا يسعني إلا أن أتوجه إليه بالحمد والشكر على توفيقه لي في هذا العمل.

وانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله فاني أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى جامعة فاصدي مرباح بمدينة ورقلة حيث أن لي الشرف الكبير أن نكون إحدى طالباتها

والشكر والوفاء إلى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي لما كان لهم من التشجيع والدعم المتواصل وتزويدنا بمعلومات المهمة في انجاز هذه المذكرة.

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان والامتنان العظيم إلى أستاذي الفاضل "قدوري الحاج" المشرف على هذه المذكرة.

والشكر الكبير لجميع الأساتذة على مساعدتهم في انجاز هذا العمل المتواضع

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاز هذا العمل من أصدقاء وزملاء والطلاب الذين ساهموا ولو بقليل.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

فاطمة بن عطاء الله + زكية تجيني

فهرس المحتويات

أ.....	إهداء
ب.....	الشكر وعرفان
ج.....	فهرس المحتويات
و.....	فهرس الجداول
و.....	فهرس الأشكال
و.....	فهرس الملاحق
ز.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ح.....	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
1.....	مقدمة

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

4.....	مشكلة الدراسة
6.....	فرضيات الدراسة
6.....	أهمية الدراسة
7.....	أهداف الدراسة
7.....	التعريف الإجرائي

الفصل الثاني: مستوى الطموح

مستوى الطموح

11	تمهيد
11	مفهوم الطموح
11.....	مفهوم مستوى الطموح
11.....	النظريات المفسرة لمستوى الطموح
13.....	أهمية مستوى الطموح
14.....	أنواع مستوى الطموح
14.....	العوامل المحددة لمستوى الطموح

16.....قياس مستوى الطموح.....

18.....خلاصة.....

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

20.....تمهيد.....

20.....مفهوم الدافعية.....

21.....مفهوم الدافعية للتعلم.....

21.....النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.....

23.....عناصر الدافعية للتعلم.....

24.....عوامل تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.....

24.....طرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين.....

27.....خلاصة.....

الفصل الرابع: المناخ الجامعي

29تمهيد.....

29.....مفهوم المناخ.....

29.....أبعاد المناخ الجامعي.....

31خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

34.....تمهيد.....

34.....منهج الدراسة المتبع.....

34.....مجتمع الدراسة والعينة.....

37.....حدود الدراسة.....

38.....أدوات الدراسة.....

39.....الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....

40.....خلاصة.....

الفصل السادس : تفسير ومناقشة النتائج

42.....	تمهيد
42.....	نتائج الفرضية الأولى
42.....	نتائج الفرضية الثانية
43.....	نتائج الفرضية الثالثة
44.....	نتائج الفرضية الرابعة
44.....	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
45.....	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
45.....	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
46.....	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
46.....	استنتاج عام
47.....	مقترحات
47.....	أفاق الدراسة
48.....	قائمة المراجع
51.....	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة حسب متغير الجنس	35
2	يوضح التكرارات حسب متغير التخصص	36
3	يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ	39
4	يوضح نتائج الفرضية الأولى العلاقة بين الدافعية والطموح	42
5	يوضح نتائج الفرضية الثانية العلاقة بين الطموح والمناخ	42
6	يوضح نتائج الفرضية الثالثة الفروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما	43
7	يوضح نتائج الفرضية الرابعة الفروق في الدافعية باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما	44

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	35
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	37

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبيان المناخ الجامعي	51
2	استبيان مستوى الطموح	56
3	استبيان الدافعية للتعلم	59
4	نتائج الفرضية الأولى	61
5	نتائج الفرضية الثانية	61
6	نتائج الفرضية الثالثة	62
7	نتائج الفرضية الرابعة	63

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف عن مستوى الطموح لدى الطلبة وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي لدى عينة من الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة. وكذا التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من مستوى الطموح و الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي لدى الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

وتم الحصول على العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والمكونة من (40) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بور قلة وقمنا باستخدام مقياس مستوى الطموح، الدافعية للتعلم، المناخ الجامعي" واعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي وبعدها تمت المعالجة ببرنامج spss

توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم ومستوى الطموح بين الطلبة
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في المناخ الجامعي ومستوى الطموح بين الطلبة
- لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس و التخصص
- لا توجد فروق في الدافعية لتعلم بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس و التخصص

Abstract

This study aims at exploring the level of student ambition and to unveil its relation to the learning motivation and the university climate in a sample of students from the faculty of human and social science – Ouargla university.

Fur ther more, to know the differences between male and female in ambition, learning motivation and university environment.

The sample is taken by the simple random method ; fourty students (males and females) from the faculty of social and human sciences and taking measurements of ambition, learning motivation and university environment by using the explorative descriptive approach then the proceeding the spss software.

The results :

- There is no statistical relation in the learning motivation and the level of ambition among students.
- there is no statistical relation in university environment and the level of ambition among students.
- there is no difference in the level of ambition among students resulting from the changes of sex or speciality.
- there is no difference in learning motivation resulting from the changes of sex or speciality.

مقدمة

يهتم علماء النفس والتربية بدراسة مستوى الطموح كما له أهمية بالغة في تحصيل الطالب وإنتاجه العلمي فالطالب دائما يسعى إلى تحقيق غاياته وأهدافه الدينية والدنيوية، فمستوى الطموح هو سر نجاح الطالب وهو الوسيلة التي يستمر بها في تقدمه للحياة كما تعتبر دراسة مستوى الطموح مقياسا لشخصية الطالب ومعرفة لخبرات التي يمر بها في حياته .

كما تعد الدافعية للتعلم أيضا من المواضيع المهمة في علم النفس ويرجع اهتمامهم بها الى ضرورتها في المجال النفسي، التربوي لأنها تحدد أنواع السلوك الذي يقوم به الطالب وتختلف دافعية التعلم من شخص لآخر كما وكيفا وأمام موقف واحد وتشير الى الرغبة العامة لدى الطالب في تحقيق النجاح وتقدمه نحو المستقبل.

ومن هنا يمكن القول أن مستوى الطموح والدافعية للتعلم تؤثران في أداء الطالب وقدرته على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح يزود المتعلم بالمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تقدمه العلمي، ولأهمية الموضوع في حياة المتعلم في معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم، أردنا دراسة هذين المتغيرات في علاقتهما من جهة أخرى بمتغير المناخ الجامعي الذي دور مهم في شخصية الطالب لما له اثر مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي تصب الطالب والمناخ الجامعي هو الجو السائد داخل الجامعة وهو الذي يقابل احتياجات الطلاب ويحقق توقعاتهم سوف يؤدي إلى تحقيق توافقه الدراسي.

وقد تضمنت الدراسة تقديمًا عامًا للبحث تطرقنا فيه إلى الإشكالية الرئيسية لموضوع بحثنا وأهم الدراسات السابقة التي تناولناها لنصل إلى تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

كما تضمنت الدراسة جانبان رئيسيان ، أما الجانب الأول فتضمن الجانب النظري الذي تناولنا فيه بالدراسة "مستوى الطموح"، والذي يتضمن تعريف الطموح ومستوى الطموح، والنظريات المفسرة لمستوى الطموح، وأنواع مستوى الطموح والعوامل المحددة لمستوى الطموح، وقياس مستوى الطموح. وثانياً لقد تطرقنا الى "الدافعية للتعلم" والذي تتسم فيه مفهوم الدافعية، ومفهوم الدافعية للتعلم، النظريات المفسرة للدافعية للتعلم، وعناصر الدافعية للتعلم، عوامل تدني الدافعية لدى المتعلمين، طرق اثارة الدافعية لدى المتعلمين .لنأتي أخيراً إلى "المناخ الجامعي" والذي تطرقنا فيه الى مفهوم المناخ ومفهوم المناخ الجامعي، وأبعاد المناخ الجامعي.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

مشكلة الدراسة

يعتبر مستوى الطموح من بين العوامل المؤثرة على الشخصية الإنسانية فطموح الفرد يمكنه من النمو المعرفي والثقافي وارتقاء في جميع المجالات فهو يعتبر من بين أبعاد الشخصية لما له في غطاء دافعا للفرد في بلوغ الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها فالطموح :هو مستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه من خلال مجموعة من الأهداف الممكنة التي يضعها لنفسه في مجالات حياته المختلفة (صلاح الدين أبو ناهية ، 2012)

فلولا الطموح والرغبة الجامحة لما وصل الإنسان إلى ما هو عليه الآن، فالطموح مرتبطا ارتباطا وثيقا بدافعيته نحو تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، فالدافعية هي مجموعة الحوافز التي تدفع المتعلم في الانخراط في نشاطات التعلم المختلفة والتي بدورها توصله إلى غايته، وهدفه الذي يسعى للوصول إليه والتطور في تعلمه عبر مراحلته المختلفة، فتعتبر الجامعة من بين المحطات الأساسية في حياة الأفراد فهي تعمل على تزويد الطالب بالخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنه من مواجهة متطلبات الحياة حيث تعمل على تنمية شخصية الطالب ونموها في جوانبها المختلفة الجسمية العقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية فالمناخ الجامعي وما يحتويه من خبرات علمية واجتماعية فهو يتطلب منا دافعا قويا ومن اجل التأقلم بكل ما يحتويه سواء من جانبه الايجابي أو السلبي.

فالمناخ الجامعي: هو مجموعة الظروف والعوامل الاجتماعية والبيئية التي تحيط بعملية التعلم داخل الجامعة بكل ما تشمله من علاقات اجتماعية بيئية وإدارية والتي من المتوقع أن تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على نوعية المناخ السائد داخل الجامعة.
الدراسات السابقة:

دراسة ناشتوي (1994) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي وكل من مستوى الطموح والحاجة إلى الانجاز لصالح المناخ الدراسي المفتوح ذات الضبط الديمقراطي .

في دراسة بويد (1998) التي هدفت على التعرف المناخ التنظيمي ودافعية الانجاز لدى الطلبة وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ايجابية بين المناخ الدراسي المنفتح والدافعية

للإنجاز كما اتضح إلى أن هناك علاقة ايجابية بين المناخ الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة وان المناخ التنظيمي للمؤسسة التعليمية في المناطق الحضرية أكثر انفتاحا من المناخ التنظيمي للمؤسسات التعليمية في مناطق الغير حضرية.

وأجرى ميلر (1999) دراسة عن تأثير المناخ الدراسي على مستوى الطموح لدى الطلبة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي المفتوح والمناخ الدراسي المغلق في مستوى الطموح لصالح الطلبة في المناخ الدراسي المفتوح على حساب المناخ الدراسي المغلق.

دراسة (أوزقورهاجر وحمودي أحلام) (2017)، فعالية الأنشطة الرياضية البدنية التربوية في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة الرياضية، التربوية في استثارة الدافعية للتعلم وانبعثت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي:
نتجت (الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري (النشاط الرياضي في الطور الابتدائي) وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (النشاط الرياضي والدافعية)

دراسة (جناد عبد الوهاب) (2014) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي، وتوصلت النتائج إلى دراسة (الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) والمتغير التابع (الدافعية للتعلم) ويمكننا استخلاص المعادلة التنبؤية التالية: الدافعية للتعلم = $30,140 + 0,269$ الكفاءة الاجتماعية $0,454$ مستوى الطموح

دراسة (أيمن عواد غريب وعدنان عبد السلام العضايلة) (2010) المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية، هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية والخاصة وكل من دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة كلا من الجنسين من طلبة الجامعات الأردنية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,01) بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح المغلق في كل من دافعية الانجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح.

دراسة (مليكة برجى) (2018)، علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي، هدفت الدراسة إلى إيجاد علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات والدافعية للإنجاز ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الطموح وتقدير الذات، ومستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي. وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى جامعي. وجود علاقة بين مستوى الطموح

والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي .عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى جامعي .وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي .وجود فروق في مستوى الطموح وتقدير الذات بين الطلبة العلميين والأدبيين للسنة أولى جامعي .عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الطلبة العلميين والأدبيين للسنة أولى جامعي .

تساؤلات الدراسة:.

- 1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية علوم إنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة.
- 2) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية علوم الإنسانية واجتماعية
- 3) هل هناك فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص
- 4) هل هناك فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

فرضيات الدراسة

- 1)توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.
- 2)توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمناخ الجامعي لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة.
- 3)توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين بكلية علوم الإنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص
- 4)توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية علوم الإنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية

- تساهم نتائج الدراسة الحالية كإضافة علمية في البحث العلمي
- تساعد في حل بعض مشاكل الطلبة في الوسط الجامعي

- الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في عملية الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة
_ الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي لدى الطلبة كظاهرة أكاديمية نفسية لها دور مهم وفعال في مرحلة التعليم الجامعي
- كما تبرز أهميتها في التعرف على الواقع الجامعي الذي يتمدرس فيه طلبتنا ومدى تأثيره عليهم
- إبراز أوجه الضعف والقوة في الوسط الجامعي
- لفت انتباه المسؤولين لبعض المشاكل التي تواجهها جامعاتنا وتكييفها بما ويتناسب مع طموحات وتطلعات الطلبة داخلها
- _ أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية لتعلم والمناخ الجامعي لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.
- معرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من مستوى الطموح و الدافعية لتعلم والمناخ الجامعي لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.
- كشف العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

مستوى الطموح:

لغة:

طمح يطمح طمحا وهو الارتفاع والبعد. ويقال رجل طموح أي ابعده في الطلب (ابن منظور وأبو

الفضل،1933،ص103)

اصطلاحا:

هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كلها، تختلف هذه الدرجة بين الأفراد من الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الفرد وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد (السبعراوي،2018،ص123)

لغة: عرفه معجم علم النفس والتربية مستوى الطموح على أنه معيار يقيس به الفرد مدى تحقيقه إلى ما يصبو إليه (برجي، 2018، ص41)

اصطلاحا:

عرفه فرانك أنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب.

إجرائيا:

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب المستخدمة في الدراسة.

مفهوم الدافعية :

لغة:

للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (mover) التي بها يدفع، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (mover) وتعني يدفع بحر (أوزقور، حمودي، 2017، ص10).

_ اصطلاحا:

أنها بمثابة حالة داخلية تسهل وتوجه، وتدعم الاستجابة ويجب أن تدرس كمفهوم مستقل وذلك لأن خصائص الدافع لا يمكن أن تلاحظ بصورة مباشر ولكن يمكن أن يستدل عليها من الحالة السابقة. (أرنوف وبيتيغ، 2000، ص256)

هي أيضا حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حيث يحدث التعلم. (حنان عبد الحليم العناني، 2014، ص133) **الدافعية للتعلم إجرائيا:** الرغبة في تعلم تحسن أداء الطلبة .

مفهوم المناخ:

لغة: كلمة مناخ مستحدثة في القاموس:

فقاموس الرائد: يذكر أن الكلمة مشتقة من أناخ إناخة (نوخ) ويقال أناخ الجمل ،أي أبركه وأبركه في المكان، أقام به ، حل به الذل أو غيره. (عادل محمد أبو مصطفى، 2016، ص14)

هو أيضا نتاج تراكمي للعديد من التفاعلات التي تحدث داخل البيئة الجامعية من حيث سلوك الطلاب والأداء الأكاديمي ،والقيم الاجتماعية والمدنية والطابع الأخلاقي السائد ومهارات التعامل مع الآخرين

والمرافق المادية في البيئة الجامعية ،مما يؤثر على المعنويات والارتياح الشخصي لجميع الأشخاص العاملين في الجامعة وعلى مستويات التحصيل لدى الطلاب. (أحمد عبد الله أحمد،2018،ص130)

المناخ الجامعي إجرائيا :

أنه مجموعة الظروف التي يمر بها الطلبة في إطار المناخ الجامعي الموفر في الجامعة.

الفصل الثاني

مستوى الطموح

- تمهيد

- مفهوم الطموح

- مفهوم مستوى الطموح

- لنظريات المفسرة لمستوى الطموح

- أهمية مستوى الطموح

- أنواع مستوى الطموح

- العوامل المحددة لمستوى الطموح

- قياس مستوى الطموح

- خلاصة

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا مهما في العملية التعليمية لأنه يعمل على رفع مستوى التعليم وتحسين التحصيل الدراسي، وهو من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الانسان من نشاطات وأفكار، ويعتبر من أهم الخصائص التي تطور حياتنا وتؤثر فيها من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لها وهذا ما يؤدي بناء الى معرفة في هذا الفصل الذي نتناول فيه عن ماهية مستوى الطموح والنظريات المفسرة له وأهميته وأنواعه والعوامل المحددة له.

مفهوم الطموح:

هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته، باختلاف جوانب الحياة كلها، تختلف هذه الدرجة بين الأفراد من الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (السبعوي، 2018، ص123)

مفهوم مستوى الطموح:

تعريف تجاردرنر: أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

تعريف هوبي 1930 : أنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

تعريف فر انك 1935 : أنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عائق الوصول إليه، بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب.

تعريف ايزنك 1945 : أنه الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة، لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس.

تعريف دريفر 1952 : أنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات، أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل.

تعريف راجح: أنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص10، 11)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

نظرية أدلر:

يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عنه بسبب عدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون مع مجموعة من زملائه ما يسمى بالتحليلية الجديدة، يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد

للوصول إلى السمو والارتقاء، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، لقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من أهمية الماضي كما فعل فرويد ويعتبر أدلر الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه الحوافز الاجتماعية و أهدافه، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها من المفاهيم الأساسية عنده، الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية مشاعر النقص وتعويضها، وتمثل الذات الخلاقة: نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته أو هو الغاية التي يسعى جميع البشر إلى بلوغه وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه.

كما يؤكد أدلر كذلك أن كل إنسان يتمتع إرادة في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين، بأنه متفوق ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق ومنظم وبذلك فإن أدلر يعتقد أن الحافز هو تأكيد الذات وليس الدافع الجنسي، وهو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (بأحمد جويده، 2015 ص 36، 37)

_ نظرية القيمة الذاتية للهدف:

ترى اسكالونا أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى طموح يصل إلى حدود معينة.
- أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتي للهدف .

كما ترى أيضاً أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة والخوف والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة

الذاتية للمستقبل والواقعية ،والاستعداد للمخاطرة ووجود الفرد داخل وخارج منطقة الفشل كما تؤكد على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح ،والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه لعد الفشل الضعيف ،ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح (بأحمد جويده 2015،ص،38)

نظرية المجال لكيرت ليفين:

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال ،ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الداعية في التكوين المعرفي للمجال، أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة ،وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح ،حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات ،فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح (بأحمد جويده، 2015، ص39)

_أهمية مستوى الطموح

- إن دراسة مستوى الطموح ،قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.
- إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية ،قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد ،مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.
- إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم ،وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون موازنة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات ،مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

- إن دراسة مستوى الطموح وما تفسر عنه من نتائج، قد تساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل، وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج.

-ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف. (توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص30)

أنواع مستوى الطموح

النوع الأول:

هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب، من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

النوع الثاني:

هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح وهو إن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه. (محمد النوبي، 2010، ص24)

العوامل المحددة لمستوى الطموح:

من العوامل المحددة لمستوى الطموح والتي تؤثر فيما يصنعه الفرد لنفسه من محتوى طموحاته

هي:

1) خبرات النجاح والفشل:

يتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه النزول به، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميله إلى الهبوط بعد الفشل، وتشير الدراسات إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع بعد النجاح ويميل إلى الانخفاض بعد الفشل، كما أن الفرد يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا تبعا لمدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه وليس تبعا لمقار إجادته، وتوصل إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد ويقع في منطقة محدودة من الصعوبة بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح أو الفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهلة جدا.

إن تحديد مستوى طموحنا إنما يعتمد في الأساس على مستوى أدائنا فعلا والحقيقة أن الأطفال الذين لا تتاح لهم فرص مواجهة التحدي بمختلف صوره تكون احتمالات تحسن مهاراتهم أقل من غيرهم ممن شجعوا على النضال والمجاهدة من أجل التفوق في الأداء أو ممن أتيحت لهم فرص مواجهة التحدي لبلوغ الأداء الأفضل. (جناد عبد الوهاب، 2014، ص78)

(2) مستوى الطموح والتحصيل:

توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل حيث انتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن المتعلمين ذوي التحصيل المرتفع كانوا يتمتعون بمستوى طموح عال، أما المتعلمين ذوي التحصيل المتوسط كانوا يتمتعون بمستوى طموح متوسط، أما التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف فكانوا يتمتعون بمستوى طموح منخفض.

(3) مستوى الطموح ومفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل "كوجلر" في دراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

(4) مستوى الطموح وسمات الشخصية:

توجد علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد فتوصل (سيرز) في دراسة له على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس، إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح ايجابية كانت واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتفعة في تحصيلها.

(5) الفروق بين الجنسين ومستوى الطموح:

توصلت أكثر من دراسة قامت لبحث الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح إلى أن مستوى طموح الإناث، وان الذكور أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث وأن تحقير الذكور لعمالهم أقل من تحقير الإناث لعمالهن بالنسبة لأدائهن على الاختبارات.

(6) الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح:

للأقران والجماعة المرجعية دورا هاما فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه، وللمعايير التي تضعها الجماعة يكون لها دورا مؤثرا على ما يختاره أفرادها من أهداف، ولوحظ داخل الفصل الذي يسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسة وعادة ما يتأثر مستوى الطموح التلاميذ داخل الفصل بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين، وهكذا نجد أن

لتأثير الجماعة المرجعية وخبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح.(جناد عبد الوهاب،2014،ص79)

(7)العوامل الأسرية :

المستوى التعليمي والمهني للوالدين: يشير (جليل وديع شكور في كتابه أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميكية الجماعة 1989)أن المستوى التعليمي والمهني للآباء والأمهات يؤثر تأثيرا بالغا على طموح الأبناء بطريقة مقصودة، أو عفوية ففي هذه الحالة الأخيرة يسعى الطفل إلى تقليد الأبوين فيما يصدر منهما من سلوكات وتصرفات، وما يقومون به من أعمال ونشاطات، تلزمه عليهما أو على الأب في أغلب الأحيان المهنة التي يمارسها، وبطبيعة الحال الطفل يقلد ويحاكي والديه، وخاصة إذا كان في احتكاك واتصال مباشر معهما، فالطفل يرى والديه، أو أحدهما قد وصل إلى مستوى تعليمي ومهني قد يعجز عنه هو في الوصول إليه وبذلك يحاول تقليدهما، والتأثر بنصائحهما وإرشاداتهما وآرائهما عند اختياراته الدراسية الحالية، أو المستقبلية، إنما يفعل ذلك انطلاقا من اعتقاده أن الوالدين يملكان نظرة دقيقة للواقع والحياة ولهما من الخبرة والحكمة ما يجعلهما يتوقعان حيثيات المستقبل.

إن المهن التي يمارسها الآباء والأمهات قد تكون محل إعجاب وتقدير ورضا من طرف الأبناء فيريد هؤلاء ممارسة المهنة التي يمارسها الوالدان، أو أحدهما وبالتالي يحدد مستوى طموحهم في هذه المهنة لا غير.(جناد عبد الوهاب،2014،ص80)

قياس مستوى الطموح:

(1) الطريقة التقليدية:

تتم بعرض جهاز مستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه، ثم إعطائه الفرصة لان يجري العمل عدة مرات، وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة لاختياره وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم ندون إجابته في جدول معد لذلك، وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن إن تكون بهذه الدرجة ثم ندون عنده وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة وتكرر هذه العملية، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي.

(2) الاختلاف التحصيلي:

ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما، من الأداء الفعلي لهذه المحاولة نفسها، هذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيلي أعلى في الأداء المتوقع ،سالبا إذا كان الأداء المتوقع اعلي من الأداء الفعلي.

(3) اختلاف الحكم:

ويحسب بطرح درجة الأداء من درجة الحكم لنفس المحاولة ،هذا الفرق يكون موجبا عندما يكون الحكم اعلي من الأداء الفعلي وسالب عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم. (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص43، 44)

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بتناول موضوع مستوى الطموح من حيث مفهومه واهم نظرياته والعوامل التي تتحكم في مستوى طموح الفرد فتختلف طموحات الأفراد باختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية وكذا العقلية.

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

- تمهيد
- مفهوم الدافعية (لغة واصطلاحاً)
- مفهوم الدافعية للتعلم
- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
- عناصر الدافعية للتعلم
- عوامل تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلمين
- طرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين
- خلاصة

تمهيد:

اهتم الباحثون في مجال علم النفس علم الاجتماع بدراسة موضوع الدافعية، وهي تعد من العوامل الهامة التي توجه المتعلم نحو المثابرة والنشاط وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى في المجتمع، ومن هنا يأتي التركيز على ضرورة التعرف على مفهوم الدافعية للتعلم وأهم النظريات المفسرة لها، وعناصرها وعوامل تدني الدافعية لدى المتعلمين.

مفهوم الدافعية:

لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية التي تعني بها يدفع، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية وتعني يدفع، يحرك.

يونخ: أنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه، إلى تحقيق هدف معين.

ماسلو: أنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

كاجان: أنها عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص70، 69)

اتكنسون: أنها تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين. (تأثر أحمد غباري، 2008، ص16)

دريفر: أنها عبارة عن عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين. (تأثر أحمد غباري، 2008، ص16)

ارنوف وبيتيج: أنها بمثابة حالة داخلية تسهل وتوجه، وتدعم الاستجابة ويجب أن تدرس كمفهوم مستقل وذلك لأن خصائص الدافع لا يمكن أن تلاحظ بصورة مباشرة ولكن يمكن أن يستدل عليها من الحالات السابقة. (أرنوف وبيتيج، 2000، ص211)

يوسف قطامي: أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة، يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها العادية أو المعنوية بالنسبة له. (يوسف قطامي، 2000، ص211)

هب: أنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص70، 69)

تعريف الدافعية للتعلم:

يشير مفهوم الدافعية للتعلم: إلى الحالة الداخلية للمتعلم التي تدفعه للانتباه للمواقف التعليمية والإقبال عليها بنشاط والمحافظة على الاستمرارية في النشاط (أمجد فرحان حمد الركيبات، حابس سعد الزبون، 2019، ص232)

النظريات المفسرة للدافعية للتعلم

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية، ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد:

1) النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير/الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثروندايك" على مبدأ معناه أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كقيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساساً على النتائج التي أسفرت عنها التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة. (أوزقر هاجر، حمودي أحلام، 2017، ص36)

2) النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية للدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته،

فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. كما تفسر النظرية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث "انكسون" من أبرز إعلام هذه النظرية، نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تناهت بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرون إن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية. (أوزقور هاجر، حمودي احلام، 2017، ص37)

3) نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية، مثل: الكبت، واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة، وراء هذا السلوك وهو ما يسميه فرويد مفهوم الكبت.

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية، التي تنشأ عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ إن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

4) نظرية التعلم الاجتماعي :

أشهر روادها الباحث "روتر" يرى إن أصحاب هذه النظرية إن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي.

ولقد بني "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي

تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الاستنكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد، وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك (أوزقور هاجر،،2017،ص38)

عناصر الدافعية للتعلم

1) حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عن حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية.

2) الكفاية الذاتية:

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.

3) الاتجاه:

هو عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى.

4) الحاجة:

يعرف مورفي الحاجة بأنها الشعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع.

5) الكفاية:

هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين، أن لا يوفروا للطلبة الذين تتقصم الكفاية فرص النجاح فحسب ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من اتحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم

6) الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثمارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وان تتباعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية.

7) الحافز:

يعرف "ملفن ماركس" الحافز أنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى أحداث السلوك.

8) الباعث:

يشير الباحث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي تؤدي إلى الوصول إليه (ثائر أحمد غباري، 2008، ص17)

عوامل تدني الدافعية لدى المتعلمين

إن ظاهرة تدني الدافعية في وسط المتعلمين أمر منتشر في المدارس، ويرجع هذا إلى عدة أسباب أهمها:

. عدم وجود وتوفير الاستعداد للتعلم والاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم فالاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته.
. الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم وعدم إتاحة الفرصة للمتعلمين بالبحث والاكتشاف والتغيير .

. عدم قدرة المتعلمين على تحديد الأهداف والغايات والانطلاق من حاجاتهم واستعداداتهم للتعلم.
. إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجعهم على التعلم.
. قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر.
. إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير، استعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد على الإلقاء وتبتعد عن أسلوب الحوار والنقد والأخذ والعطاء (بن يوسف أمال، 2008)

طرق إثارة الدافعية لدى المتعلمين

أولاً: المعلم وإثارة الدافعية : كثيرا ما نستشهد بمقولة: "إنك تستطيع أن تقود حصانا إلى الماء ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب" لتبيان أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية في التعلم من حيث أنها السبيل لإثارة رغبة التلاميذ لإقبال على التعلم فلا نستطيع أن نجبرهم على تعلم ما ندرسه لهم من موضوعات في الصف والانشغال بها خارجه ما داموا قد أغلقوا أمامنا عقولهم بسبب عدم وجود رغبة مستمرة لديهم للتعلم أي بسبب عدم وجود دافعية التعلم لديهم.

يعمل المعلم على استثارة دوافع التلاميذ وأن يوفر لهم خبرات وأنشطة تثير دوافعهم وتسبب حاجاتهم ورغباتهم ذلك أن التلاميذ يتعلمون ما يرغبون أن يتعلموه ويجدون صعوبة في تعلم موضوع ما فلا يكونون مهتمين بأن يتعلموه.

يمكن للمعلم إثارة دافعية المتعلمين نحو مواضيع التعلم خلال عمليات التدريس خلال إتباع

الإجراءات التالية:

1| إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميتها وفوائد تحقيقها من قبلهم.
2| تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين مثل طرح سؤال غريب أو التعرض إلى مشكلة .

3| طرح أسئلة مثيرة للتفكير لدى المتعلمين ذات علاقة بموضوع الدرس.
4| إجراء بعض التغييرات في البيئة داخل غرفة الصف.

ثانيا: الحفاظ على استمرارية تنبيه المتعلمين ويتحقق ذلك من خلال:

1| تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض كذلك.
2| تنويع الأساليب وطرائق التدريس مثل الأساليب الاستقرائية والاستنباطية والنقاش والحوار والعروض العملية وأساليب حل المشكلات والعمل الجماعي وغيرها من الأساليب الأخرى.
3| استخدام الوسائل التعليمية والتنويع فيها.

4| تغيير نبرات الصوت والحركات مع الابتعاد عن الحركات السريعة.

5| تجنب وإبعاد المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركات السريعة.

ثالثا: إشراك المتعلمين في فعاليات الدرس ويتحقق ذلك من خلال:

1| إشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والأساليب والطرائق الملائمة.

2| إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال مجموعات التعلم الصغيرة.

3| مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال تنويع الأنشطة والمهارات التعليمية.

رابعا: تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم ويتحقق ذلك من خلال:

1| التنوع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية والمادية.

2| تعزيز التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى ثقتهم والأخطاء التي يقعون فيها.

خامسا: إثارة دافعية التلاميذ عن طريق التجاوب مع عملهم من خلال:

1| أعط التلاميذ تغذية راجعة بأسرع ما يكون أعد الاختيارات والأوراق فورا وكافئ على النجاح بصورة

عامة وحالا، أعط الطلاب بعض الإشارات حول كيفية العمل بصورة جيدة وكيف يحسن أدائهم، يمكن أن

تكون المكافآت بسيطة كالقول بأن إجابات التلاميذ كانت جديدة، مع توضيح لماذا كانت جيدة أو الإشارة

إلى أسماء المشاركين.

2|كافئ عل النجاح: المدح بيني ثقة التلاميذ بحيث يكون أكثر ثقة بأنفسهم و تقديرا لذاتهم
3|على المعلم أن يتطلع على العمل الجيد الذي قام بيه اقرأنه أن يشارك التلاميذ ككل في الأفكار و المعرفة و الانجازات التي قام بها التلاميذ .

4| على المعلم أن يقوم بنسخ متاحة للجميع بأحسن الأبحاث امتحانات المقالية .

5| أن يطلب المعلم من التلاميذ كتابة مقالة نقدية مختصرة تخص احد الزملاء

6| أن يتجنب المعلم التعليقات الغامضة ، أن يكون لطيفا و رقيقا في كيفية صيغ تعليقاته ويقلل من الملاحظة الفورية التي من الممكن أن تجرح مشاعرهم

سادسا: يحد من شعور التلاميذ بحلة الملل أو التعب ،ولتحقيق ذلك:

1| يستخدم طرائق التدريس التي تجعل التلميذ في حالة نشاط و تيقظ وتكون شائعة في نفس الوقت، وبحيث يعمل على تنويع هذه الطرائق في الدرس الواحد كلما كان ذلك ممكنا.

2| يوظف أساليب جذب الانتباه مثل: الفكاهة ،تنويعا لإيماءات والإشارات الجسدية وموقعه في حجرة الدراسة، وإظهار الحماس لما يقوم بتدريسه ،تغيير نبرات صوته وشدتها ونوعيتها.

3| تنويع أنماط الاتصال أثناء الدرس ،وتوظيف أساليب التركيز.

4| إعطاء فترات راحة قصيرة أثناء الدرس إذا كان الدرس طويلا وستشعر حالة الملل أو الإجهاد الجسدي لدى التلاميذ.

5| يعطي المعلم بعض الأنشطة الترويحية مثل حل الألغاز حكي قصص ،أعاب ،مبارياتالخ.

6|يسمح للتلاميذ بالتنقل من مكان لآخر داخل الصف في أوقات معينة.

سابعا: يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابيا ومدعما لعملية التعلم وسارا في ذات الوقت ويتم ذلك من خلال ما يلي :

1|تهيئ البيئة الصفية الفيزيكية (الضوء، الصوت، التهوية ،جدران الصف).

2| يوفر مناخا اجتماعيا وإنسانيا حفزا للتعلم ،وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسوده ما يلي:

أ.المعاملة الإنسانية. ج.التفاهم والتسامح.

ب.الإثارة والتشجيع. ح.الدفء والحنان.

ت.العدل والمساواة. خ. العفوية وعدم التصنع.

ث.التفاعل المتبادل والمفتوح. د.الاحترام والتقدير المتبادل.

(خولة منصور، واخرون ،2017،2016، ص34،33،32،31)

خلاصة

يعتبر موضوع الدافعية لتعلم من أهم المواضيع التي تناولتها العلوم النفسية والتربوية فهو الركيزة الأساسية لعملية التعلمية التعليمية لما لها أهمية كبيرة في إثارة سلوك المتعلمين وتحقيق التعلم الجيد وديمومته

الفصل الرابع

المناخ الجامعي

- تمهيد
- مفهوم المناخ (لغة اصطلاحا)
- أبعاد المناخ الجامعي
- خلاصة

تمهيد:

من خلال الكثير من الدراسات والبحوث التي أجريت في العديد من البيئات وجد أن المناخ الجامعي يلعب دورا هاما حيث يؤثر على الطالب الجامعي فان كان المناخ الجامعي محافظ على القوانين فهو يساعد كثيرا تحقيق له التكيف والتوافق النفسي وان كان العكس فتكون بيئة منفرة لطالب ولتعلمه

المناخ الجامعي

مفهوم المناخ:

يذكر أن الكلمة مشتقة من أناخ إناخة (نوخ) ويقال أناخ الجمل، أي أبركه وأبركه في المكان، أقام به، حل به الذل أو غيره. (جبران مسعود، 1981ص:242)

تعريف المناخ الجامعي:

يعرفه محمد السعيد انديقيري وآخرون (1995) : وهو عبارة عن مجموعة من الظروف التي تحيط بعملية التعلم في الجامعة بما تشمله من أبعاد إنسانية التي تشمل العلاقات بين الطلاب فيما بينهم و طلاب وهيئة التدريس وأبعاد الغير الإنسانية التي تشمل المنهاج والمقررات المباني أنشطة يعرفه فريدمان (2000): هو وجهات النظر وتوجهات الطلبة لتعبير عن وجهات النظر. (مريم عادل سليم أبو مصطفى، 2016ص،14)

أبعاد المناخ الجامعي

1) البعد الأكاديمي:

هذا البعد يعبر عن العلاقات الناشئة عن التفاعلات الأكاديمية بين الطلبة وأساتذتهم وزملائهم أثناء أوقات المحاضرات، ومدى تشجيع المحاضرين للطلبة في الحصول على أفضل المستويات العلمية، متضمنا المقررات الدراسية والتخصص الدراسي ونظام الامتحانات وطرق التدريس، وهو من العوامل المهمة في تشكيل المناخ الجامعي، وأفضل من يستطيع التعبير عن هذه العلاقات هو الطالب، لأن الأنشطة الأكاديمية تتمحور حوله كونه المستهدف في عملية التعليم الجامعي.

2) البعد الإداري:

ينظر إلى البعد الإداري في كل ما يتعلق بعلاقة الطلبة بموظفي الإدارة وما يتعلق بمجموعة اللوائح والأنظمة والإجراءات الإدارية، وأساليب تقديم الخدمات فيما يتعلق بسياسات القبول والتسجيل والإعفاءات والامتحانات، وهو من العناصر المهمة التي تسهم في تكوين المناخ الجامعي.

3) البعد الاجتماعي:

يشكل البعد الجامعي مكونا أساسيا للحياة الجامعية، فيرى كل من (بودلت واستابلت) أن وظيفة المؤسسة التربوية تكمن في إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية، بمعنى أن الجامعة وكلياتها كمؤسسات اجتماعية في أي مجتمع تلعب دورا مهما في تشكيل الحياة الاجتماعية منطلقا من أهدافها التربوية المتضمنة تنشئة الطلبة اجتماعيا، بما لا يتعارض مع القيم الاجتماعية للمجتمع، وهذا لا يحدث إلا من خلال العلاقات الاجتماعية التي يحاول المجتمع الجامعي تكوينها بواسطة الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، في إطار الأنشطة الصفية واللاصفية والتي يتم توفيرها من قبل الجامعة لطلابها أثناء فترة تواجدهم فيها.

4) البعد الخدماتي:

ما تقدمه الجامعة من خدمات للطلبة، تشمل القاعات والمباني والمرافق والخبرات والعيادة الطبية والمسجد والتي من شأنها أن تعمل على مساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية، لذا تعمل الجامعة على توفير مستلزمات الحياة الجامعية التي يتمناها الطلبة، والتي تسهم في خلق مناخ جامعي جيد، ومحصلة ما تقدمه الجامعة للطلاب هي خدمات من شأنها أن ترقبه نحو مستقبل أفضل وحياة جامعية مريحة.

(مريم عادل سليم أبو مصطفى، 2016، ص23)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم المناخ الجامعي الذي يعد من بين أهم اهتمامات الطالب الجامعي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في هذه البيئة التي يتم فيها تعلمه وتم التعرف أيضا على أبعاد المناخ الجامعي.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد
- منهج الدراسة المتبع
- مجتمع الدراسة والعينة
- حدود الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات الدراسية التي قمنا باتباعها في هذه الدراسة حيث هدفت الدراسة للتعرف على علاقة مستوى الطموح بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي في جامعة ورقلة وبالتالي يتناول هذا الفصل يتناول منهج الدراسة المتبع ووصفاً للمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها وأدوات الدراسة وتطبيقها وكذلك الأساليب الإحصائية وذلك للتحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها باستخدام برنامج الإحصائي SPSS

المنهج المتبع: إن عملية اختيار المنهج المناسب يخضع لطبيعة الدراسة ومشكلة التي نقوم بدراسةها لذا وجدنا أن الأنسب لدراسة هو إتباع المنهج الوصفي " حيث أن البحوث الوصفية تعالج موضوعاً أو ظاهرة معينة تصف العلاقات الموجودة بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات . (محمد مزيان، 1999، ص:17)

يعد المنهج الوصفي الأكثر استخداماً في الدراسات النفسية والاجتماعية لذا تم اختياره لأنه يعتمد في الحصول على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها على كل الوسائل والأدوات التي تساعد على جمعها وتصنيفها واستخلاص النتائج منها. (إبراهيم وجيه محمد، محمود عبد الحليم منسي، 1983، ص: 118)

وللتدقيق أكثر فإن المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي، والذي يعرف على أنه " مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات وتحديد المشكلات وتوضيح جوانبها بما يوفر معلومات كافية عن المشكلة، ويمكن اتخاذ القرار بإمكانية التعمق فيها أو العدول عنها. (الرشيد ، 2000، ص55)

مجتمع الدراسة والعينة :

مجتمع الدراسة : شملت الدراسة الحالية طلبة كل من العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بمختلف بفروعها من جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المعينة: تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع مستوياتها وتخصصاتها ؛ لذلك قمنا باستخدام الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث وطرح أدوات الدراسة الكترونياً (استبيانات الكترونية) عن طريق وسيلة التواصل الاجتماعي الفيسبوك

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا وبطريقة الكترونية بسبب الأوضاع التي شهدها العالم وهو تفشي وباء كورونا وظروف الحجر الصحي والتوقف عن الدراسة تماما في جميع الأطوار وبذلك توقف أيضا الطور الجامعي من اجل عدم انتقال العدوى واحترام تدابير الوقاية من هذا الوباء القاتل

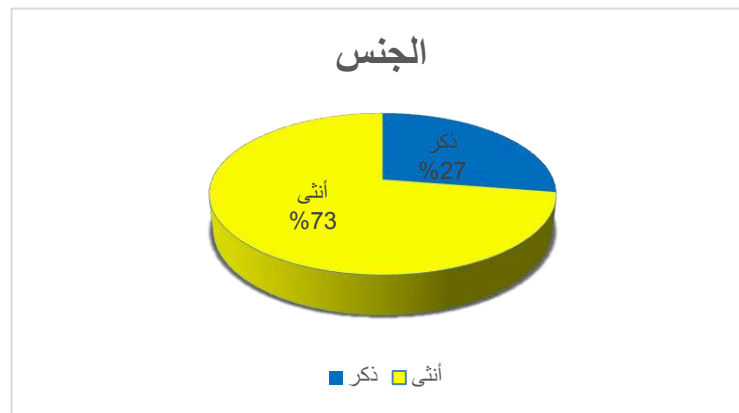
قمنا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من اجل الوصول إلى عينة الدراسة وبضبط تم النشر في الفيسبوك عبر مجموعة من صفحات مخصصة لطلبة جامعة ورقلة تم نشر الاستبيانات الخاصة بهذه الدراسة بلغ عدد أفراد عينة البحث المتحصل عنها من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (40) طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكان توزيعها كالتالي:

اولا: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	27.5 %
اناث	29	72.5 %
المجموع	40	100 %

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



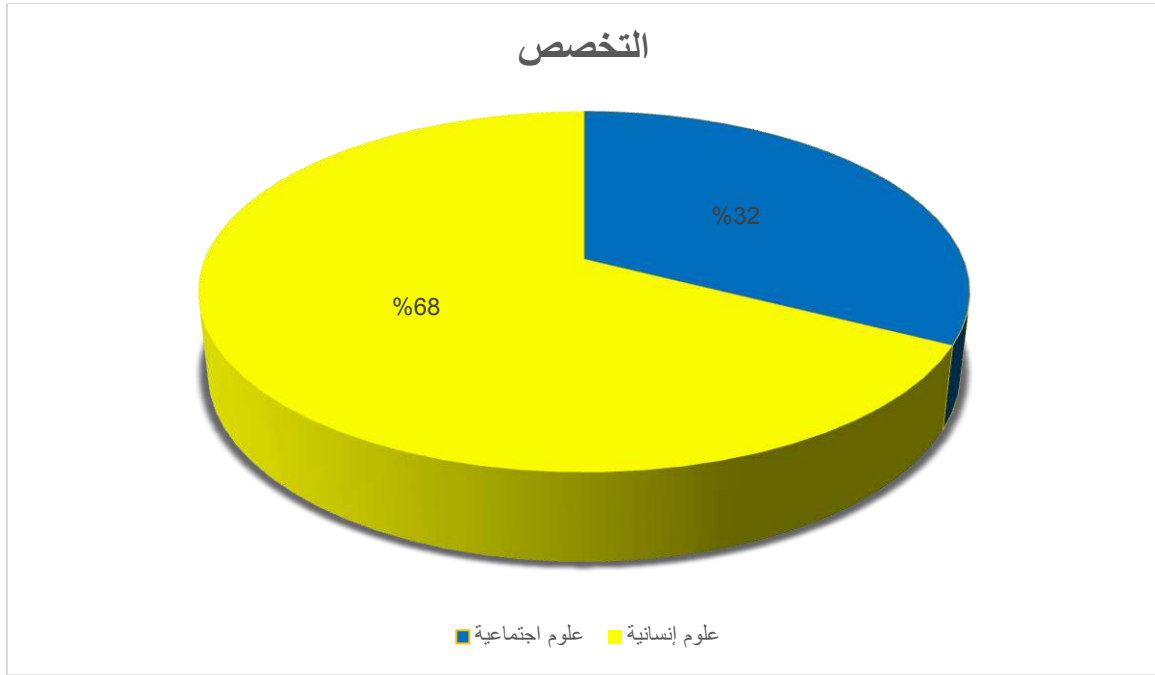
نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن أغلب المستجوبين من الإناث بنسبة 29% بينما كانت نسبة الذكور 11% وهذا راجع إلى أن طلاب العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية أغلبهم من الإناث.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

الجدول رقم (2): يوضح التكرارات حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
32.5 %	13	علوم اجتماعية
67.5 %	27	علوم إنسانية
100 %	40	المجموع

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص



نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين بأن أكبر فئة مستجوبة من تخصص العلوم الإنسانية وذلك بنسبة 66% بينما كانت نسبة تخصص العلوم الاجتماعية 32% وهذا راجع إلى أن أغلب الطلبة يتوجهون إلى تخصص العلوم الإنسانية أكثر من العلوم الاجتماعية.

***حدود الدراسة :**

يتحدد عنوان الدراسة الحالية في مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي

وأجريت الدراسة على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

-الحدود المكانية والزمانية :

أجريت هذا الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة بالجزائر خلال السنة

الجامعي 2019م/2020م

-الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي

مرباح ورقلة من كلى الجنسين ذكور وإناث والبالغ عددهم 40 طالب وطالبة

أدوات الدراسة: من أجل تحري الدقة والموضوعية في هذه الدراسة ؛ كان لابد من استعمال أدوات تسمح لنا بجمع البيانات الضرورية والمعلومات الخاصة بالظاهرة قيد الدراسة وتم اختيار هذه الأدوات حتى تتلاءم وطبيعة المشكلة المدروسة والفرضيات وتساعد أيضا على تحقيق الأهداف التي نصبو إلى تحقيقها، حيث قمنا في هذه الدراسة (مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي) باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات عن عينة الدراسة تم استخدام 3 استبيانات لجمع المعلومات استبيان المناخ الجامعي ،استبيان مستوى الطموح واستبيان الدافعية للتعلم .

وصف المقياس

أولاً- مقياس المناخ الجامعي يتكون المقياس من 82 فقرة موزعة على 4 أبعاد وهي كالتالي

البعد الأكاديمي مكون من 25 فقرة

البعد الإداري مكون من 22 فقرة

البعد الاجتماعي مكون من 21 فقرة

البعد لخدماتي مكون من 14 فقرة

❖ يحتوي على 3 بدائل كالتالي (نعم ؛ إلى حد ما ؛ لا)

ثانياً - مقياس الدافعية للتعلم يتكون المقياس من 30 فقرة موزعة على 4 أبعاد وهي كالتالي

- بعد المثابرة والجدية مكون من 8 فقرات

- بعد قيمة وفائدة التعلم مكون من 6 فقرات

- بعد مسؤولية التعلم مكون من 7 فقرات

- بعد الكفاءة الذاتية مكون من 9 فقرات

❖ يحتوي على 5 بدائل كالتالي (موافق تماما ؛ موافق ؛ لا ادري ؛ غير موافق ؛ غير موافق تماما)

ثالثاً - مقياس مستوى الطموح قمنا بتبني مقياس مستوى الطموح لباحثين (معوض عبد العظيم 2005)

المكون من 35 فقرة موزعة على أبعاد موزعة كالتالي

- بعد التفاؤل مكون من 12 فقرة

- بعد المقدره على وضع الأهداف مكون 10 من فقرة

- بعد تقبل الجديد مكون من 7 فقرات

- بعد تحمل الإحباط مكون من 6 فقرات
❖ يحتوي على 5 بدائل (دائما ؛ كثيرا ؛ أحيانا ؛ نادرا)

الخصائص السيكومترية

ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة ثبات أداة وقد كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	α
147	0.84

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي 0.84 أي نسبة 84 % من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعمم النتائج على مستوى الدراسة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية ببرنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وتتمثل هذه الأساليب في ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لقياس الفرضية الأولى والثانية
- تحليل التباين الثنائي لقياس الفرضية الثالثة والرابعة
- معامل بيرسون وألفا كرونباخ لقياس الثبات

خلاصة

قدمنا في هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة خطوات خطوة من المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة وحدودها إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة من معرفة النتائج التي توصلنا إليها والعلاقة بين فرضيات الدراسة المتحصل عليها

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد

- عرض نتائج الفرضية الأولى

- عرض نتائج الفرضية الثانية

- عرض نتائج الفرضية الثالثة

- عرض نتائج الفرضية الرابعة

_ مناقشة نتائج الفرضية الأولى

_ مناقشة نتائج الفرضية الثانية

_ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

_ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد:

بعد ما قمنا في الفصل السابق بتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال برنامج (الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية)؛ نقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها استناداً إلى الجانب النظري لدراسة

عرض ومناقشة وتحليل نتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

_ نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

الجدول رقم (4): يوضح نتائج الفرضية الأولى العلاقة بين الدافعية والطموح

مستوى الدلالة	قيمة ر	ن	
غير دالة	0.06	40	الدافعية
			الطموح

من خلال نتائج الجدول السابق الذي يبين العلاقة بين الدافعية والطموح نستنتج أن قيمة ر 0,06 وهي غير دالة بمعنى لا توجد علاقة وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية الصفرية يعني لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية ومستوى الطموح.

_ نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمناخ الجامعي لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

الجدول رقم (5) يوضح نتائج الفرضية الثانية العلاقة بين الطموح والمناخ

مستوى الدلالة	قيمة ر	ن	
غير دالة	_0.25	40	المناخ
			الطموح

من خلال نتائج الجدول السابق الذي يبين العلاقة بين الطموح والمناخ نستنتج أن قيمة ر 0,25 وهي غير دالة بمعنى لا توجد علاقة وبالتالي نرفض الفرضية ونقبل الفرضية الصفرية يعني لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ ومستوى الطموح.

_ نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح

باختلاف الجنس والتخصص لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

الجدول رقم(6):يوضح نتائج الفرضية الثالثة الفروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص

والتفاعل بينهما

مستوى الدلالة	ف	د ح	متوسط المربعات	مجموع مربعات	انحراف	متوسط	ن		
دالة عند 0.05	298.61	1	106.35	106.35	2.37	108.73	11	ذكور	
					1.69	112.57	29	إناث	
غير دالة	54.72	1	19.48	19.48	2.17	111.47	13	علوم اجتماعية	
					1.94	109.83	27	علوم إنسانية	
غير دالة	0,006	1	0.35	0.35	3.19	109.66	علوم اجتماعية		ذكور
					3.50	107.80	علوم إنسانية		
					2.96	113.28	علوم اجتماعية		إناث
					1.67	111.86	علوم إنسانية		

من خلال نتائج الجدول السابق الذي يبين الفروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما نستنتج أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وبأنه لا توجد فروق بين الطلاب باختلاف التخصص في مستوى الطموح، ولا توجد فروق بين الطلاب في مستوى الطموح في تفاعل الجنس والتخصص.

_ نتائج الفرضية الرابعة: التي تنص : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الدافعية

باختلاف الجنس والتخصص لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

الجدول رقم (7) : يوضح نتائج الفرضية الرابعة الفروق في الدافعية باختلاف الجنس والتخصص

والتفاعل بينهما

مستوى الدلالة	ف	دح	متوسط المربعات	مجموع مربعات	انحراف	متوسط	ن		
غير دالة	7.44	1	803.05	803.05	3.89	111.16	11	ذكور	
					3.50	122.63	29	إناث	
غير دالة	1.69	1	182,42	182,42	3.89	114.16	13	علوم اجتماعية	
					3.50	119.63	27	علوم إنسانية	
غير دالة	0,64	1	107.94	107.94	4.31	106.33	علوم اجتماعية		ذكور
					6.47	116	علوم إنسانية		
					6.47	122	علوم اجتماعية		إناث
					2.70	123.26	علوم إنسانية		

من خلال نتائج الجدول السابق الذي يبين الفروق في الدافعية باختلاف الجنس والتخصص والتفاعل بينهما نستنتج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية، ولا توجد فروق بين الطلاب باختلاف التخصص في الدافعية، ولا توجد فروق بين الطلاب في الدافعية في تفاعل الجنس والتخصص.

مناقشة نتائج الفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى : التي تنص توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح

والدافعية للتعلم لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ، تبين من خلال

النتيجة التي توصلنا إليها انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم

وهذا ما لا تتفق مع نتائج دراسة (جناد عبد الوهاب) سنة (2014) "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها

بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح"،هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم

ومستوى الطموح واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما

هي،وتوصلت النتائج إلى دراسة (الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح

(وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح

والمتغير التابع (الدافعية للتعلم) ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

- البيئة والمحيط في الجامعة لهم دور كبير

- عدم توفير الجامعة لمتطلبات الطلبة

- عدم التوافق بين مايو جد في الجامعة وتطلعات الطلبة واهتماماتهم

مناقشة نتائج الفرضية الثانية : التي تنص توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمناخ الجامعي لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة. وتبين أيضا من خلال النتائج التي توصلنا إليها انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والمناخ الجامعي لدى الطلاب الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة وهذا ما لا يتفق مع نتائج دراسة ميلر سنة (1999) دراسة عن تأثير المناخ الدراسي على مستوى الطموح لدى الطلبة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي المفتوح والمناخ الدراسي المغلق في مستوى الطموح لصالح الطلبة في المناخ الدراسي المفتوح على حساب المناخ الدراسي المغلق.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

- وجود الكثير من النقائص في الجامعة

- جهل الطالب وعدم معرفته المسبقة للجامعة ولما تحتويه

- عدم تكيف الجامعة مع متطلبات الطلبة

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص وتبين من خلال النتائج التي توصلنا إليها انه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلاب الجامعيين بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس

وهذا ما لا يتفق مع دراسة (مليكة برجى) سنة (2018)، علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي، هدفت الدراسة إلى إيجاد علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات والدافعية للإنجاز ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الطموح وتقدير الذات، ومستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي. وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى جامعي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى جامعي. وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى جامعي. وجود فروق في مستوى الطموح وتقدير الذات

بين الطلبة العلميين والأدبيين للسنة أولى جامعي .عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز بين الطلبة العلميين والأدبيين للسنة أولى جامعي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

- لا يختلف مستوى الطموح بين الجنسين وكذا التخصصات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى التشابه الكبير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة

- ويرجع أيضا إلى طبيعة تشابه التخصصات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فنجد تشابه في الطموح بين الجنسين

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلاب

الجامعيين بكلية علوم الإنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص وتبين من خلال النتائج التي توصلنا إليها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين بكلية علوم الإنسانية واجتماعية بجامعة ورقلة تعزى لمتغير الجنس والتخصص

وهذا ما لا يتفق مع دراسة (جناد عبد الوهاب) سنة (2014)الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح عينة من تلاميذ سنة الثالثة ثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن عوامل الكفاءة الاجتماعية الاكثرا تأثيرا في الدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى المتعلم ،معرفة الفروق بين التلاميذ في الدافعية للتعلم ومستوى الطموح ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح والدافعية للتعلم ،توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لصالح الإناث.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية : .

- أن المحيط الذي يتواجد به الطلبة يؤثر على دافعتهم نحو التعلم فيتبادلون القيم والاتجاهات والمعايير نفسها .

استنتاج عام :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ ومستوى الطموح

- لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس و التخصص

- لا توجد فروق في الدافعية للتعلم بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس و التخصص

مقترحات :

- توفير وسائل التكنولوجيا لتعليم الطلبة؛
- تشجيع طلبة الجامعة وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة من اجل الاطلاع والثقافة أكثر
- تحسين وضعية الجامعة الجزائرية في جميع المجالات ونواحي المختلفة
- العمل على تحسين جودة التعليم الجامعي في الجزائر
- توفير وسائل البحث العلمي التي يحتاجها الطالب الجامعي
- العمل أكثر على تسهيل أمور الطلبة المختلفة واحتياجاتهم
- محاربة البيروقراطية

آفاق الدراسة:

- علاقة المناخ الجامعي بالدافعية للتعلم
- مستوى الطموح وعلاقته بالمناخ الجامعي
- دراسة أثر المناخ الجامعي على مستوى الطموح
- علاقة جودة التعليم بالدافعية للتعلم.
- علاقة الدافعية بمستوى الطموح.

قائمة المراجع:

- إدوارد موراي: (1988)، الدافعية للانفعال، دار الشرروق، ط1.
- أرنوف ويتيج: (2000) التعلم، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،
- أوزقر هاجر، حمودي أحلام: (2007)، فعالية الأنشطة الرياضية البدنية التربوية في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم التربية، جامعة الجليلي بونعامة.
- أمجد فرحان حمد الركيبات، حابس سعد موسى الزيون: (2019)، مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية البادية الجنوبية، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، مجلد 5، العدد 1.
- بأحمد جويده: (2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل لدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري.
- بن يوسف أمال: (2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، جامعة الجزائر.
- توفيق محمد توفيق شبير: (2005)، مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية. بغزة.
- ثائر أحمد غباري: (2008)، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- جناد عبد الوهاب: (2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، أطروحة دكتوراه: دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، جامعة وهران.
- جبران مسعود: (1982)، قاموس الرائد، مج الأول والثاني، دار العلم للملايين، ط4
- حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، عمان، دار الصفاء .
- خولة منصور، مروى دلول: (2017)، دافعية التعلم في تعليمية النحو العربي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة.
- عبد الطيف محمد خليفة: (2000)، الدافعية للانجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،
- كاميليا عبد الفتاح: (1984)، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، لبنان، ط2
- محمد النوبي محمد علي: (2010)، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعايين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

- مصطفى أحمد عبد الله أحمد: (2018)، دور المناخ الجامعي في تنمية الإبداع الإداري لدى القيادات الجامعية، مجلة كلية التربية العدد، 101.
- مروان عبد المجيد إبراهيم: (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط1.
- مريم عادل محمد أبو مصطفى (2016)، المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، غزة
- مفلح تيسير مفلح كوافحة: (2007)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، عمان دار المسيرة،
- هناء جاسم السبعراوي: (2010)، إسهام الأسرة الموصلية في تنمية الطموحات المهنية لأبنائها، دراسة موصبية العدد 49.
- يوسف قطامي: (2000)، سيكولوجية التعلم الصفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.

الملاحق

ملحق رقم 1: استبيان المناخ الجامعي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي/ أختي الطالب(ة): تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين يديك الاستمارة التالية واعلم أن المعلومات التي تجيب بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و يرجى التكرم بالإجابة على كل فقرات الاستبيان بوضع علامة (x) وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

ولكم منا

جزيل الشكر

الجنس:

التخصص:

الرقم	الفقرة	نعم	إلى حد ما	لا
1	اشعر بأمانة المحاضرين وإخلاصهم في العمل التدريسي			
2	يهتم معظم أساتذتي بأجرا منافسات علمية بين الطلبة			
3	يتسم المحاضرون بالكفاءة العلمية في تدريسهم			
4	يهتم أعضاء هيئة التدريس بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين			
5	يهتم المحاضرون بتحفيز الطلبة وتشجيعهم على التغيير والإبداع			
6	يهتم المحاضرون بالمستجدات العلمية ذات الصلة باختصاصهم			
7	يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة خارج نطاق المحاضرة			
8	تعمل الجامعة على تفعيل مشاركة الطلبة			

			ضمن الفعاليات
9			يتجاهل المحاضرون المشكلات الأكاديمية للطلبة
10			يقوم المحاضرون بإرشاد الطلبة وفق الخطط الموضوعية
11			تعمل الجامعة على توفير اختصاصات وفق متطلبات المجتمع المحلي
12			بعض أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون الطلبة بشكل مزاجي
13			اشعر أن بعض أساتذة يستطيعون تقدير ظروفهم الخاصة
14			بعض الأساتذة في جامعتي متفهمين وقادرين على استيعاب الطالب
15			تنسجم العلاقة بين المحاضرين والطلبة بالرسمية والجدية
16			اشعر أن معظم أعضاء هيئة التدريس يتقبلوني
17			يثق معظم أعضاء هيئة التدريس بقدراتي
18			يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على القيام بأعمال تخدم البيئة المحلية
19			يتميز أعضاء هيئة التدريس بوضوح رؤية الآراء في مجال التدريس
20			يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة لإبداء وجهة النظر والاقتراحات المميزة خلال المناقشات في المحاضرة
21			يتيح لي أساتذتي فرص عديدة للتجديد والابتكار
22			يتقبل أعضاء هيئة التدريس سوء الفهم في حالة حدوثه
23			يتقيد الأساتذة بالقرارات الصادرة عن إدارة الجامعة
24			اشعر بجو دراسي مريح في الجامعة
25			اشعر بالرضا عن مستوى التدريس بالجامعة
26			تنسجم أنظمة الجامعة وتعليماتها بوضوحها للطلبة في صورة دليل
27			تتميز إجراءات التسجيل في الجامعة بالسهولة واليسر

			يعامل الطلبة بالعدل عند دفع المستحقات المالية	28
			يتعرض الطلبة للإرهاق النفسي مع بداية كل فصل جراء دفع الرسوم	29
			يتميز النظام الإداري بالجامعة بسرعة الأداء	30
			تبذل الإدارة جهودها لإزالة المعوقات التي تعيق تواصل الطلبة	31
			تحرص الإدارة على توفير الأمن والسلامة داخل الجامعة	32
			تتميز أنظمة الاتصالات الإدارية بالسهولة والمرونة	33
			تقدم الجامعة مساعدات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	34
			توفر أنظمة الجامعة خدمات التسجيل عبر الانترنت	35
			تعمل الجامعة وفق نظام منظم للمواعيد المحاضرات والامتحانات	36
			يتميز موظفو الإدارة بحسن المعاملة	37
			تسعى الجامعة إلى تقديم خدماتها عبر خدمة الرسائل النصية	38
			تتبع الجامعة نظام العقوبات الصارم بحق غير الملتزمين بأنظمتها	39
			يقوم نظام الإعفاءات المتبع من قبل الجامعة على أسس مزاجية	40
			تسعى أنظمة الجامعة إلى إصدار قرارات تسهل مهام الطلبة الباحثين	41
			تقوم أنظمة الجامعة بتسهيل إجراءات التخرج بكل يسر وسهولة	42
			تؤثر أخلاق الموظف على المناخ الجامعي	43
			يؤثر الترتيب الجيد للوقت في المناخ الجامعي الملائم للدراسة	44
			يتسم موظف الجامعة بتقبل النقد والمناقشة من قبل الطلبة	45
			تساهم التكنولوجيا في رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للطلبة	46
			أرى إن عمليات القبول والتسجيل تجري وفق ضوابط محددة	47

48	يشعر الطلبة بالسعادة داخل الحرم الجامعي
49	يتعامل المجتمع المحلي بكل مؤسساته مع الطالب الجامعي باحترام وتقدير
50	يوجد تفاهم وترابط بين الطلبة داخل الجامعة
51	يوجد تفاعل وترابط مستمر بين الطلبة وهيئة التدريس داخل الجامعة
52	اشعر بان معظم المحاضرون يتقبلونني
53	اشعر بالتحيز من أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلبة
54	اشعر بالانسجام مع زملائي في الدراسة
55	اشعر بالضيق إذا طلب من احد زملائي المساعدة
56	يؤثر الاختلاط بين الجنسين بالسلب على الطلبة في الجامعة
57	أحب أن أكون لي دور فعال بين زملائي في الجامعة
58	افتخر أمام زملائي باني ملتحق بالجامعة
59	يسود الحب والألفة والتعاون بين الطالبات في الجامعة
60	أجد تشجيعا من الجامعة لإظهار مواهبي وقدراتي الخاصة
61	أميل إلى الاشتراك مع بعض الزملاء في عمل نشاط اجتماعي
62	أجد المساعدة من زملائي في مواجهة مشكلة وأعانوني في حلها
63	يتم تشجيعي لحل مشكلاتي بنفسي
64	اشعر بالمسؤولية إذا طلب مني المساعدة
65	تتم معاملتي بالتساوي مع زملائي دون تمييز
66	يشارك أعضاء هيئة التدريس الطلبة مناسباتهم الخاصة
67	تسعى الجامعة إلى تحقيق التواصل بين الطلبة والمجتمع
68	أرى إن مناخ العلاقات الاجتماعية بالجامعة ذو جودة عالية
69	تتوافر في الجامعة قاعات مريحة للمحاضرات

			يساهم نظام الاتصال بالجامعة على تحقيق أهدافها	70
			تعتمد الجامعة على استخدام وسائل حديثة ومتطورة للتواصل	71
			تتوفر في الجامعة عيادة طبية	72
			يوجد مكان مناسب لتناول الوجبات داخل الجامعة	73
			تتوفر في الجامعة أماكن مناسبة للاستراحة وقت الفراغ	74
			تعمل الجامعة على مساعدة الطلبة من خلال إجراء المعارض	75
			تتميز الجامعة بكبر ساحاتها ومرافقها بالنظافة	76
			تعمل الجامعة على تسهيل المواصلات منها واليها	77
			يساعد مجلس الطلبة على حل مشكلات الطلبة داخل الحرم الجامعة	78
			يوفر مجلس الطلبة العديد من المنح والكتب للطلبة	79
			تقدم الجامعة خدمات الانترنت للطلبة بشكل منتظم ومجاني	80
			تتميز مكتبة الجامعة بتوفر المعلومات والبيانات	81
			توفر الجامعة مصلى للطلبة لإقامة الشعائر الدينية	82

ملحق رقم 2 : استبيان مستوى الطموح

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي/ أختي الطالب(ة):

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين يديك الاستمارة التالية واعلم أن المعلومات التي تجيب بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و يرجى التكرم بالإجابة على كل فقرات الاستبيان بوضع علامة (×) وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

ولكم منا

جزيل الشكر

الجنس :

التخصص

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها				
2	اعرف جيدا ما أريد أن افعله				
3	إنني واثق من تحقيق الأهداف				
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهداف بديلة				
6	يشغلني التفكير في المستقبل				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
8	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب				

				الفاشلة	
				احدد أهدافي في ضوء إمكانياتي	10
				اشعر بالرغبة في الحياة	11
				أتطلع إلى المستقبل	12
				أسعى لتحقيق ما هو أفضل	13
				لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	14
				اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	15
				لدي المقدرة على تحديد أهدافي	16
				استطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها	17
				ينبغي عدم الاستسلام للفشل	18
				اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	19
				استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	20
				اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	21
				أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة"	22
				ينتابني الشعور باليأس	23
				ينبغي ان يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	24
				اعتقد أن المعاناة تكون دافع للإنجاز	25
				اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	26
				أؤمن انه بعد العسر يسر	27
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	30
				يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	31
				أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة	32

				أسعى وراء المعرفة الجديدة	33
				ارغب في الاطلاع على كل ماهر جديد ومثير	34
				أجد صعوبة في تخطيط في ماقول من نشاط	35

ملحق رقم 3: استبيان الدافعية للتعلم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين يديك الاستمارة التالية واعلم أن المعلومات التي تجيب بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و يرجى التكرم بالإجابة على كل فقرات الاستبيان بوضع علامة (×) وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

البيانات الشخصية:

الجنس:

التخصص:

رقم	الفقرات	أوافق تماما	أوافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق تماما
1	أبذل جهدا كبيرا للوصول إلى ماأريده					
2	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا ومهنة محترمة					
3	أهتم بالقيام بمسؤولياتي في المدرسة					
4	مهما يتقدم لي من مسائل دراسية فإنني استطيع التعامل معها					
5	المثابرة مهمة في اداء أعمالي					
6	التعلم يكسبني احترام الآخرين ويضمن لي مكانا مهما في المجتمع					
7	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية عامة					
8	اجد حلا لكل مشكلة تواجهني					
9	لا أترك عملي عندما أفضل					
10	التعلم يسمح لي بالمساهمة في					

					تطوير البلاد	
					أرغب في المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	11
					إذا واجهت أمر جديد، أعرف كيف أواجهه	12
					أكون سعيدا عندما اطول في حل مشكلة	13
					التعلم يحقق لي النجاح في الحياة	14
					أنفذ ما يطلبه مني المعلم بخصوص الواجبات المدرسي	15
					لدي افكار كثيرة استخدمها للتعامل مع المشكلات التي تصادفني في القسم	16
					عندما أبدأ في عمل ما أنتهي من ادائه	17
					تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية مهم بالنسبة لي	18
					أقوم بما يطلب مني من اعمال على احسن وجه	19
					أعرف كيف اتصرف مع المواقف الجديدة	20
					الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	21
					التعلم يزيد من خبراتي وتفوقي	22
					أستعمل الدقة في اداء نشاطاتي الدراسية	23
					عندما أبذل جهدا انجح في حل المشكلات الصعبة	24
					أشعر بالرضا أثناء مواصلة عملي لفترات طويلة	25
					أعمل بجد لتحسين أدائي في القسم	26
					أعتمد على قدراتي الذاتية لمواجهة الصعوبات	27
					أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	28
					اهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير	29
					أثق في أعمالي الدراسية المنجزة	30

ملحق رقم 4: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

CORRELATIONS
/VARIABLES=الطموح اتلدافعية

/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		الطموح	اتلدافعية
الطموح	Pearson Correlation	1	.063
	Sig. (2-tailed)		.699
	N	40	40
اتلدافعية	Pearson Correlation	.063	1
	Sig. (2-tailed)	.699	
	N	40	40

CORRELATIONS
/VARIABLES=الطموح المناخ
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

		المناخ	الطموح
المناخ	Pearson Correlation	1	-.258-
	Sig. (2-tailed)		.108
	N	40	40
الطموح	Pearson Correlation	-.258-	1
	Sig. (2-tailed)	.108	
	N	40	40

UNIANOVA الطموح BY الجنس التخصص
 /RANDOM=الجنس
 /METHOD=SSTYPE (3)
 /INTERCEPT=INCLUDE
 /EMMEANS=TABLES (التخصص)
 /EMMEANS=TABLES (الجنس)
 /EMMEANS=TABLES (الجنس*التخصص)
 /CRITERIA=ALPHA (.05)
 /DESIGN=الجنس*التخصص الجنس التخصص.

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	Value Label	N
التخصص	1.00 اجتماعية	13
	2.00 انسانية	27
الجنس	1.00 ذكور	11
	2.00 اناث	29

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: الطموح

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Intercept	353002.846	1	353002.846	3319.161	.011
	106.353	1	106.353 ^a		
التخصص	19.489	1	19.489	54.720	.086
	.356	1	.356 ^b		
الجنس	106.353	1	106.353	298.613	.037
	.356	1	.356 ^b		
الجنس * التخصص	.356	1	.356	.006	.940
	2208.153	36	61.338 ^c		

1. التخصص

Dependent Variable: الطموح

التخصص	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
اجتماعية	111.476	2.179	107.058	115.895
انسانية	109.832	1.940	105.897	113.766

2. الجنس

Dependent Variable: الطموح

الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
ذكور	108.733	2.371	103.924	113.542
اناث	112.575	1.699	109.128	116.021

3. الجنس * التخصص

Dependent Variable: الطموح

التخصص	الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
اجتماعية	ذكور	109.667	3.197	103.182	116.151
	اناث	113.286	2.960	107.282	119.289
انسانية	ذكور	107.800	3.503	100.697	114.903
	اناث	111.864	1.670	108.477	115.250

UNIANOVA الدافعية BY الجنس التخصص
/RANDOM=الجنس
/METHOD=SSTYPE (3)
/INTERCEPT=INCLUDE
/EMMEANS=TABLES (التخصص)
/EMMEANS=TABLES (الجنس)
/EMMEANS=TABLES (الجنس*التخصص)
/CRITERIA=ALPHA (.05)
/DESIGN=الجنس*التخصص الجنس التخصص.

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
التخصص	1.00	اجتماعية	13
	2.00	انسانية	27
الجنس	1.00	ذكور	13
	2.00	اناث	27

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: الدافعية

Source		Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Intercept	Hypothesis	334017.550	1	334017.550	415.933	.031
	Error	803.056	1	803.056 ^a		
التخصص	Hypothesis	182.421	1	182.421	1.690	.417
	Error	107.942	1	107.942 ^b		
الجنس	Hypothesis	803.056	1	803.056	7.440	.224
	Error	107.942	1	107.942 ^b		
الجنس * التخصص	Hypothesis	107.942	1	107.942	.644	.428
	Error	6034.435	36	167.623 ^c		

1. التخصص

Dependent Variable: الدافعية

التخصص	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
اجتماعية	114.167	3.890	106.277	122.056
انسانية	119.630	3.507	112.518	126.743

2. الجنس

Dependent Variable: الدافعية

الجنس	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
ذكور	111.167	3.890	103.277	119.056
اناث	122.630	3.507	115.518	129.743

3. الجنس * التخصص

Dependent Variable: الدافعية

الجنس	التخصص	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
اجتماعية	ذكور	106.333	4.316	97.581	115.086
	اناث	122.000	6.473	108.871	135.129
انسانية	ذكور	116.000	6.473	102.871	129.129
	اناث	123.261	2.700	117.786	128.736

